

البستان المحروق

الدرس الخامس

هذا البستان كبير. الأشجار مُشجرة... الفواكه كثيرة...
التفاح... الرمان... الأعناب...
صاحب البستان شخص كريم يحب الفقراء.

في البستان

أعزائي!

اجمعوا الفواكه
احملوا لأُسرتكم

عزيراتي!

اجمعن الفواكه
احملن...

في يومٍ مِنَ الأَيَّامِ

مَرَضَ صَاحِبُ البُسْتَانِ ... فَطَلَبَ أبْنَاءَهُ وَ قَالَ :

يا أولادي! اِرْحَمُوا الضُّعْفَاءَ! اِعْمَلُوا لِلَّهِ!
اِفْتَحُوا بَابَ البُسْتَانِ لِلْبُؤْسَاءِ! فَإِنَّ الثَّرَوَةَ فَانِيَةٌ.



بعد وفاة الوالد

الثَّالِثُ: اَلْعَمَلُ بِوَصِيَّةِ
الوالِدِ وَاجِبٌ ...

الرَّابِعُ الأَوَّلُ: هَذَا البُسْتَانُ لَنَا!

الثَّانِي: نَعَمْ... هَذَا حَقُّنَا!...
وَلَا حَقَّ لِلْآخَرِينَ فِيهِ!



إِعْمَلًا بِالْوَصِيَّةِ! اُشْكُرِ اللَّهَ عَلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ!
إِجْعَلًا حَقًّا لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ!

ولكن ... ما قَبِلَا ...!

و في بُيُوتِ البُؤْسَاءِ

– اِعْزَائِي! اِصْبِرُوا... اِصْبِرُوا...!

– نَحْنُ مَا أَكَلْنَا شَيْئًا
مُنْذُ مَدَّةٍ يَا أُمَّاهُ!

غَدًا نَذْهَبُ إِلَى البُسْتَانِ...

في البُسْتَانِ

الْوَلَدَانِ: اُخْرُجُوا... اُخْرُجُوا... اُتْرُكُوا أَرْضَنَا...
هَذَا البُسْتَانُ لَنَا...
اُخْرُجْنَا... اِذْهَبْنَا... اُتْرُكْنَا...

فَعَلِمَ اللَّهُ سَوْءَ نِيَّةِ الْوَالِدَيْنِ .

صَبَاحَ الْيَوْمِ التَّالِي

ذَهَبَ الْأَوْلَادُ نَحْوَ الْبُسْتَانِ ... أَخَذَتْهُمُ الْحَيْرَةُ ...

كَيْفَ يُمَكِّنُ؟!

لا ... لا ...

